

قراءة الصحف: إحباط تهريب 9 ملايين والباطرونا تطالب بمعاقبة المؤسسات العمومية

نستهل قراءة الصحف اليومية المغربية، الصادرة يوم الاثنين 1 يوليوز 2019، منها التي تحدّثت عن "الصعق الكهربائي يورط دركيين"، و"التحقيق في "كاستينغ" لاختيار ممثلي "البورنو" بمراكش"، و"بنشماش يلعب ورقته الأخيرة داخل المحاكم"، و"الباطرونا تطالب بمعاقبة المؤسسات العمومية المتأخرة عن الأداء"، و"حرب كوكايين في مستودعات سرية" و"حز 22 طنا من عصائر خطيرة موجهة للأطفال".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

إحباط تهريب 9 ملايين

البداية مع يومية "الصباح" التي أوردت أن مراقبو الجمارك أحبطوا عمليات تهريب 9 ملايين و260 مليون سنتيم من العملات الأجنبية إلى الخارج، وسجلت مصالح الجمارك أزيد من 8 آلاف تصريح بالعملات الأجنبية بقيمة إجمالية ناهزت 160 مليار سنتيم.

وضبطت عناصر الجمارك، خلال 2018، فواتير مزورة تم التصريح بها لدى المصالح الجمركية بقيمة إجمالية تجاوزت ألف مليار سنتيم (10,6 ملايين درهم).

وباشر مراقبي الجمارك تحقيقات مع المسؤولين خلصت إلى إرغامها على أداء ما يناهز 300 سنتيم (مليار و900 مليون درهم).

الصعق الكهربائي يورط دركيين

ومن نفس المنبر الورقي نقرأ أن الوكيل العام بآسفي، يدرس شكاية تتعلق بالتعذيب عبر الصعق بالكهرباء، ضحيتها يتحذر من مدينة الصويرة، خضع لتدبير الحراسة النظرية مرتين، الأولى بمقر الدرك الملكي بتالمست والثانية إثر صدور تعليمات للنياابة العامة بتعميق البحث وإحالته على المركز القضائي للدرك الملكي بالصويرة. وجرى تقديمه أمام النيابة العامة في 22 يونيو الماضي بعد انتهاء فترة الحراسة النظرية الممددة.

ووفق إفادة مصادر "الصباح" فإن الضحية وضع شكاية المختوم عليها من قبل مصلحة النيابة العامة بمحكمة الاستئناف لآسفي تحت عدد 199 س 19، بعد تلقيه مكالمات هاتفية من معذبه، وهو دركي مداوم بالمركز القضائي للصويرة، جرى تهديده فيها بالأيوب بما قام به تجاهه من تعذيب.

حرب كوكايين في مستودعات سرية

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن النيابة العامة استنفرت سريات الدرك الملكي في محيط البيضاء بسبب أفعال إجرامية يرتكبها بارونات "كوكابين"، بعد هجوم تعرض له صاحب شركة يوجد مقرها بمدينة.

وكشف "ع.ل" صاحب الشركة المذكورة لـ"الصباح" أن مجهولين قاموا بشن هجمات ليلية على مسكنه الكائن بحد السوالم واعترضوا سيارة زوجته، وهي تقوم بشن هجمات ليلية على مسكنه الكائن بحد السوالم، واعترضوا سيارة زوجته، وهي تقوم بإيصال أطفالها إلى المدرسة، بعدما عاثوا تخريبا في أحد مخازنه، ولولا تدخل الحارس وبعض مستخدميها لكانت الحصيلة دامية.

التحقيق في "كاستينغ" لاختيار ممثلي "البورنو" بمراكش

نمر إلى صحيفة "أخبار اليوم" التي أوردت أن السلطة المحلية بمراكش، فتحت بحثا إداريا، أخيرا، بشأن تنظيم "كاستينغ" مفترض لاختيار ممثلات وممثلين إباحيين بأحد فنادق المدينة، على خلفية خبر نشر في حساب على تطبيق أنستغرام حول اعتزام شركة لإنتاج الأفلام الإباحية تنظيم مباراة لانتقاء ممثلين هواة مغاربة يؤدون أدوارا بورنو غرافية في شريط جنسي مدته 12 دقيقة و50 ثانية، وذلك بفندق محلي يدعى "النخيل".

وأكد مسؤول رفيع بولاية جهة مراكش آسفي، أن سلطات المدينة تجري تحريات، منذ حوالي أسبوع، عن طريق رجال سلطة وأعوانها والمصالح المختصة في الولاية، وهي الأبحاث التي قال إنها لم تثمر أي نتائج تذكر إلى حدود صباح يوم الأحد 30 يونيو 2019.

بنشماش يلعب ورقته الأخيرة داخل المحاكم

وفي موضوع مغاير أوردت نفس الصحيفة أنه ليس واضحا ما يريد أن يفعله حكيم بنشماش، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، بخصومه. فقد جمع لمرة جديدة، المكتب الفيدرالي الذي يطعن "تيار المستقبل" في شرعيته، لكنه على خلاف ما كان متوقعا، لم يصدر قرارات تأديبية.

ومع ذلك، فإن بنشماش ما يزال مصرا على ملاحقة خصومه على كل حال، وهذه المرة يبدو أكثر تصميمًا على أن تكون المحاكم بينهما هي الفاصل، رغم خسارته لمعركة قضائية قبل شهر، ورغم الثغرات الجديدة التي تضرب مجهوده الحالي.

وكان أعضاء الحزب يتوقعون أن يقرر المكتب الفيدرالي في اجتماعه، أول أمس، تجميد عضوية بعض قادة "تيار المستقبل" في الحزب، ناهيك عن إحالة قضية عزيز بنعزوز، رئيس فريق الحزب سابقا في مجلس المستشارين، على المحكمة، بعد البت في أمره، داخل المكتب الفيدرالي. لكن، بدلا من ذلك، اكتفى بنشماش بطرد أعضاء عادييين بالحزب، دخلوا في مناقشات مع بعض أنصاره على الشبكات الاجتماعية. وهي مناقشات عادة ما تتخذ أبعادا فظة يتبادل فيها الأطراف إطلاق الاتهامات.

أما بالنسبة إلى القياديين البارزين في تيار المستقبل، فإن بنشماش على غير عادته، أرجأ إصدار قرار محدد ضدهم، رغم تلويحه بعزمه على أن يتخذ قرارات تأديبية مناسبة في حقهم. ويستهدف بنشماش من وراء هذا التهديد من رأت اللجنة الوطنية للأخلاقيات بأنهم "عديمو الأهلية" عندما اعتلوا منصة القاعة التي شهدت الاجتماع الأول للجنة التحضيرية.

وواصلوا أشغال الاجتماع " بعدما رفعه هو، ويتعلق الأمر بكل من سمير كودار، وعبد اللطيف وهبي، ومحمد الحموتي ومحمد صلوح، لكن بنشماش كان قد طرد كودار من الحزب يوم 11 يونيو في اجتماع للمكتب الفيدرالي عقد في فاس، كما أقال الحموتي من منصبه كرئيس للمكتب الفيدرالي عقب أحداث الاجتماع المذكور.

أرقام مفزعة تلك التي كشفتها دراسة ميدانية جديدة حول العنف ضد الطاقم التعليمي. وأبرز البحث الذي شمل 9038 مشاركا ومشاركة من الهيئة التعليمية على الصعيد الوطني، أن 88 في المائة من الهيئة التدريسية تعرضوا للعنف الجسدي من لدن التلاميذ أو من لدن أولياء أمورهم.

88 في المائة من الأساتذة داخل المدارس يتعرضون

ويعد الآباء والأمهات والأولياء أهم مرتكبو العنف الجسدي في الغالب ضد أعضاء هيئة التعليم في السلك الابتدائي، في حين أن تلاميذ الثانوي الإعدادي والتأهيلي هم أكثر الفئات التي ارتكبت هذا العنف.

وتلاحظ الدراسة أن أغلب حالات العنف اللفظي وقعت داخل المؤسسات التعليمية، فكلما تعرض المشاركون للعنف الجسدي، كانوا ضحية للعنف اللفظي بنسبة 80,3 في المائة.

"بريكولاج" اتصالات المغرب

ومن نفس اليومية نقرأ أن إقدام الدولة على تفويت 8 في المائة من أسهم شركة «اتصالات المغرب لا يرقع ثغوب الميزانية العامة فقط، بل يرقع أيضا ثغوب الاقتصاد المغربي وبورصة الدار البيضاء. فقد كشف محللو «التجاري غلوبال ريسورس» أن تفويت الدولة جزءا من مساهمتها في رأسمال شركة اتصالات المغرب»، يعتبر عرضا مهما لبورصة البيضاء، وهو العرض الذي من المتوقع أن ينقذها من أزمة فقدان «السيولة»، كما أنه سيعيد وضع بورصة القيم بالدار البيضاء في دائرة اهتمام المستثمرين الدوليين وسيتيح لها الاضطلاع بدورها في تمويل الاقتصاد الوطني.

أهم ما سطر عليه هؤلاء الخبراء هو دعم «جهات عمومية» هذا التفويت، دون توضيح انعكاسات ذلك على مدخرات المتقاعدين التي جرى ضخها في العملية.

حزب 22 طنا من عصائر خطيرة موجهة للأطفال

نمر إلى صحيفة "المساء" التي أوردت أن عناصر الجمارك تمكنت، نهاية الأسبوع المنصرم، من منع دخول 22 طناً من منتوجات العصائر الموجهة للأطفال، والتي كانت في طريقها إلى المغرب، بعد أن تبين أن المشروبات الموجهة للأطفال والتي تستهلك بوفرة خلال فترة الصيف، جرى حجزها من طرف مصالح المراقبة، التابعة للمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية «أونسا»، وجرى إرجاع حصة كاملة من مشروب موجه إلى الأطفال مستورد من إسبانيا، بسبب عدم احترامه مقتضيات المرسوم 2.12.389 ، الذي ينص على أن تتضمن العنونة قائمة المكونات.

وقال مصدر "المساء" إن تعليمات صارمة وجهت لمصالح المراقبة بخصوص إنجاز خبرات حول المنتوجات الموجهة للأطفال، وخاصة العصائر، والتي تكون غالباً على شكل مواد خام يجري خلطها بالمغرب قبل توزيعها على نقط البيع.

تكلفة الحج تثير "الجدل" في البرلمان

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن تكلفة الحج تجر وزير الأوقاف أحمد التوفيق إلى المساءلة البرلمانية، حيث من المرتقب أن يحل ضيفاً على الغرفة الأولى اليوم الإثنين للإجابة عن أسباب ارتفاع تسعيرة الحج للموسم الحالي.

وسيساءل التوفيق استناداً لسؤال حزب "الأصالة والمعاصرة"، عن الأسباب الحقيقية لارتفاع تسعيرة الحج، وقد أوضحت مصادر من داخل الفريق أن السؤال يتأسس على شكايات مواطنين لاحظوا ارتفاع التكلفة بمليونين وقدموا شكايات للبرلمانيين ولوزارة الأوقاف.

الباطرونا تطالب بمعاينة المؤسسات العمومية المتأخرة عن الأداء

ومن نفس الصحيفة، نقرأ أن مشكل تأخر آجال الأداء لا يزال دون حل، إذ بعد الإجراءات التي وضعها وزير الاقتصاد والمالية لفضح المتأخرين عن الأداء، دعا الاتحاد العام لمقاولات المغرب إلى فرض عقوبات على الشركات التي لا تؤدي مستحقات المقاولات في الوقت المناسب، بهدف تقليص تأخر الآجال التي تصل أحياناً إلى سنة.

وتأتي هذه الإجراءات بعد المشاكل التي بات يخلقها تأخر أداء مستحقات المقاولات، خصوصاً المقاولات الصغرى والمتوسطة، وهو ما يهددها بالإفلاس، وهو ما جعل المغرب يحتل مركزاً متقدماً ضمن أسوأ الدول للمقاولات، وأسوانها أيضاً على مستوى آجال الأداء.

أسبوع التحاق السفراء بمقرات عملهم

نمر إلى يومية "الأخبار" التي أوردت نقلاً عن مصادر مطلعة، أن السفراء الذين تم تسليمهم أخيراً أوراق اعتمادهم لدى الدول المعينين فيها، سيشرعون منذ بداية الأسبوع الحالي في الالتحاق بمهامهم الجديدة.

وأضافت المصادر ذاتها أن توجيهات عليا وجهت للسفراء الجدد بالالتحاق بمقرات عملهم في حدود عشرة أيام على أقصى تقدير للسماح لهم باتخاذ بعض التدابير لتسوية أوضاعهم الإدارية والعائلية.

وأضافت المصادر ذاتها أن كل السفراء سيشرعون في ممارسة اختصاصاتهم الكاملة على أبعد تقدير الجمعة المقبلة. وأن زمن تسليم الملك الأوراق اعتماد السفراء كان مناسباً لهم لتسريع وتيرة التحاقهم لأنه تزامن مع نهاية الموسم الدراسي حيث لن تتأثر عملية الالتحاق بالاستقرار العائلي.

توقيف سيارة تابعة للأمانة العامة لـ«البيجيدي» بدون تأمين

ومن نفس المنبر الورقي نقرأ أنه تم ضبط سيارة في ملكية الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية لا تتوفر على شهادة التأمين، بعد عملية مراقبة عادية في سد قضائي على مستوى مدخل مدينة آسفي في اتجاه الطريق السيارة.

وكشفت معطيات ذات صلة، أن السيارة المملوكة لحزب العدالة والتنمية توقفت في السد القضائي لمدخل مدينة آسفي، وبعدما تقدم شرطي بطلب أوراق السيارة في إطار مراقبة عادية، اكتشف أن شهادة التأمين قديمة ولم يتم تجديدها بعد أن استوفت أجلها بشهر.

وبعد إشعار سائق السيارة بنوع المخالفة المضبوطة في حقه، تم تطبيق القانون حيث تقرر حجز السيارة ووضعها بالمحجز البلدي إلى غاية تسوية وضعيتها وتجديد شهادة تأمينها كما تنص على ذلك مدونة السير.

"البام" .. قرارات الطرد تتواصل

نختم جولتنا الصحفية من يومية "الأحداث المغربية" التي أوردت أن نزيف الأزمة داخل حزب الأصالة والمعاصرة، يتواصل، معرضاً الحزب لسكتة في غياب تدخلات استعجالية.. في آخر تطورات حلقات الصراع الدائر بين تيارات حزب الجرار منذ أزيد من نصف سنة، أعلن المكتب الفيدرالي لحزب الأصالة والمعاصرة، عن اتخاذ مجموعة من قرارات الطرد الجديدة في حق خصوم الأمين العام، حكيم بنشماش.

بلاغ صادر عن اجتماع المكتب الفيدرالي، المنعقد يوم السبت 29 يونيو 2019 بالمحمدية، قال إن المكتب قرر بإجماع أعضائه طرد مجموعة من قياديي الحزب، وأكد أنه "ثبت تورطهم في الإساءة لشرف وكرامة المناضلين، مع حفظ حقوقهم في اتخاذ جميع الإجراءات التي يسمح بها القانون من أجل الدفاع عن حقوقهم وصون كرامتهم".